

65 | كتاب الشريعة للأجري | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ما يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد اه سنتقل انتقالة سريعة اه قليلة في كتاب الشريعة الى ذكر خلافة امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وعن - 00:00:20

من جميع الصحابة قال الامام الاجري عليه رحمة الله محمد بن الحسين لما طعن يا عمر رضي الله تعالى عنه من الذي طعنه؟ ابو لؤلؤة المجوسي. هذا رجل اظهر الاسلام وابطل النفاق آ طعن عمر بن الخطاب وهو في صلاته - 00:00:50

فلما طعن عمر رضي الله تعالى عنه وتيقن انه الموت كان من حسن توفيق الله الكريم له. ونصيحته لله عز وجل في رعيته. ننظر ويا اخوانا الحاكم المسلم يفكر في رعيته وهو في غمرات الموت. لا يريد - 00:01:20

ان يعنت رعيته وهو يتقلب في سكرات الموت. وانما يفكر فيها ويحسن النظر في احوالها حيا وميتا. فكان من حسن توفيق الله عز وجل انه الضمير هنا يعود الى عمر ابن الخطاب. انه جعل الامر بعده شورى بيت - 00:01:50

ان جماعة من الصحابة الذين قبض النبي عليه الصلاة والسلام وهو عنه مرض وقد شهد لهم بالجنة. وانظر الى هذه آ اللفتة الجميلة قيل التي هي سبب كثير من بلاء حكام اليوم انهم يمهدون الحكم لاولادهم - 00:02:20

يعني احد المشاكل التي سببت الوضع القائم في بلادنا ان هذا الرجل الذي ترأس هذه البلاد بالظلم والجبروت اراد ان ينصب ولده له حكما من بعده. مسألة التوريث. وهناك في سوريا كان التواريث - 00:02:50

بنص القانون السوري لا يجوز ان يكون رئيس الجمهورية اقل من اربعين سنة. لما مات حوض الاسد لكان حافظا ولا كان اسدا بل كان خائنا جبانا خنزيرا باع القطب باع الجولان والقنيطرة الى اليهود بمليون دولار. هذا حافظ الاسد. اسماء - 00:03:20

لا حقيقة له. لما مات ذلك الرجل اوهموا العالم انه مريض وادخلوه في العناية المركزة وجعلوه على المينتور حتى لا يفارق الحياة. كان ابنه في ذلك الوقت عنده ما يقرب من ستة وثلاثين سنة. بنص القانون ما ينفعش يبقى رئيس جمهورية. ايه اللي حصل؟ عملوا اجتماع - 00:03:50

لحزب البعث بتاع القطر السوري وغيروم في المادة بتاعة الحكم لي جعلوه خمسة وثلاثين سنة يبقى الحكم بيداً من خمسة وثلاثين سنة. عشان يتفصل على مين؟ بالضبط زي لما يكون مثلا احد الزملاء في احد في - 00:04:20

كلية من الكليات وابنه لسه داخل كلية. ايه اللي يحصل؟ يوقفوا كل التعيينات عشان يضمنوا مين؟ تعيين من الولا او البنت ويعملوا اعلان متفصل لحساب مين؟ هذا الولد. طبعا هذا كل - 00:04:40

موجود في دنيا الناس. فالذي حدث ان عمر بن الخطاب ليس جبارا من جبابرة الارض. ولكنه رجل يخاف الله عز وجل لما جعل الامر بعده شورى اخرج ولده من جملة اهل الشورى. ما قالش طب ادخل عبدالله ابن عمر ده - 00:05:00

ادخله لانه لو ادخل عبدالله ابن عمر رضي الله عنه من المهاجرين وولد هو فين؟ سبحان الله! اذا هو صحابي ومن قبيلتي من قبيلة قرشية يعني في القرشية وكان من علماء الصحابة وهو ولد من - 00:05:30

عمر بن الخطاب كان ممكن يقول طب ما ندخله. حتى لو يعني ما نجحش في الدورة دي ممكن ينجح في الدورة اللي بعدها ياخذ خبرة خبرة بامور الانتخابات والسياسة يبقى خبرة كويسة. تنفعه في الدورة اللي بعد منها - 00:06:00

لا لم يكن هذا فكر عمر رضي الله تعالى عنه ولا فكر ولا به عبدالله ابن عمر ولكنه اخرج ولده من الخلافة ومن المشورة. وقال لهم من اخترت منكم ان يكون خليفة فهو خليفة. اللي هم الستة دول اللي هم بتوع الشورى اللي تختاروه منكم - [00:06:20](#)
اذا هو الخليفة. هل ولده كان منهم؟ لا. وهذا الاثر اسناده صحيح. من اثر عبد الله بن مسعود وسيأتي قريباً. الستة عثمان رضي الله تعالى عنه وعلي رضي الله تعالى عنه - [00:06:50](#)

وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف. يبقى مين هما الست اهل الشورى عثمان وعلي وها وطلحة وسعد والزبير وعبد الرحمن عثمان بن عوف رضي الله تعالى عن الجميع. هؤلاء هم الستة رضي الله عنهم - [00:07:10](#)
وجزاهم الله عن الامة خيراً. فما قصروا في الاجتهاد. فرضي القوم بعثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه. فبايعه علي ابن ابي طالب. دي مسألة مهمة جداً. يبقى علي رضي - [00:07:40](#)
الله تعالى عنه بايع ايه؟ بايع عثمان. وسائر الصحابة بايعوا عثمان. لم يختلف عليه واحد منهم لعلمهم بفضله. وقديم اسلامه ومحبه لله ولرسوله. وبذله لماله لله ولرسوله. ولفضل علمه ولعظيم قدره عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. واكرام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:00](#)

فله لا يشك في ذلك مؤمن عاقل وانما يشك في ذلك جاهل شقي. نعم معلش بقى فالامور الصغيرة طبعاً ده هيكون آآ مهوور البنات غالية. مش هتبقى فلوس ان شاء الله - [00:08:40](#)
هيبقى مهوور بناتنا حاجات تانية. آآ لا يشك في ذلك مؤمن عاقل وانما يشك في ذلك جاهل شقي قد خطأ به عن سبيل الرشاد ولعب به الشيطان وحرم التوفيق - [00:09:10](#)

قال الامام الاجري عليه رحمة الله فان قال قائل فاذا ذكر من بعض فناقبة هات لنا بعض المناقب بتاعة عثمان. ما اذا سمعها من جهل فضل عثمان رضي الله عنه رجع عن مذهبه الخطأ الى الصواب. قل لنا كده جملة من مناقب هذا الخليفة الراشد - [00:09:30](#)
الذي يعني اه رضي عنه رسول الله عليه الصلاة والسلام وهذه المناقب من سمعها دان له فضل واقر له بالمنزلة. قيل له اول مناقبه تصديقه لرسول بالله صلى الله عليه وسلم واسلامه. في حاجة اعظم من كده؟ من السابقين الاوائل - [00:10:00](#)
والتصديق بالنبي صلى الله عليه وسلم. دي مسألة يا اخواني صعبة جداً. لماذا كان السابقون اوائل من اعظم الناس ايماناً ومن اعلى الناس في الاسلام كعباً. لماذا؟ لان انسان مجبول على الانسياق لجماعة الناس. ده من طبع الانسان وفطرة الانسان - [00:10:30](#)
اللي يشوف مجموعة الناس ماشية فين يمشي معهم. دي مسألة جبلية مسألة فطرية. يعني لو افترضنا مثلاً ان انسان مش عارف الطريق. وبعدين اتلقى مثلاً خمسين واحد قالوا الطريق بتاع - [00:11:00](#)

القاهرة هذا الطريق ومشيو بهذا الطريق. واتلقى اثنين فقط قالوا لأ طريق القاهرة هذا الطريق. الانسان جبل يمشي مع مين مع القطرة ولا مع القليل؟ مع الكثرة. دي مسألة فطرية. لكن اراد ربنا عز وجل ان يبين - [00:11:20](#)
ان هذا المعيار معيار ليس بصواب. معيار ان احنا نكيد الحق بالكيلو معيار ليس بصواب. وبين ذلك ربنا في غير اية. وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. وقال ربنا وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين - [00:11:40](#)

الله! يبقى اذا معيار الكثرة والقلة ليس والمعيار الاسلامي. ليس والمعيار الصحيح ولذلك وجدنا ان الصحابة اجتمعت كلمتهم على عدم قتال مانع الزكاة. اليس كذلك عباد الله اجيبوني اجتمعت كلمات الصحابة على عدم قتال منع الزكاة. وخالفهم في ذلك - [00:12:10](#)
في كمان ابو بكر رضي الله تعالى عنه. انا اريد من اخواني المستمعين الان ان يكونوا منصفين. انت الان لست في مصر. انت الان هناك في والصحابة متوفرون وانت الان ترى ان جميع الصحابة يقولون لا نقاتل تاركين - [00:12:40](#)

لنقاتل تاركي الزكاة. لن نقاتله. بينما قام ابو بكر بمفرده وقال لا نقاتل من ترك الزكاة. انت كنت هتعمل ايه؟ كن صادقاً مع نفسك. انت شايف مثلاً حوالي اربع خمس تلاف صحابي - [00:13:10](#)
بيقولم لن نقاتل الذين تركوا الزكاة. ومنهم عمر وسعد ابن ابي وقاص وابو عبيدة ابن الجراح وطلحة بن عبيد الله كل دول كلهم في كفة وواحد بس بيقول لأ. سنقاتل من تركه - [00:13:30](#)

الزكاة. والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال. لو انت كن صادقا ثقة لو انت بحالك انت في زمن الصحابة كنت هتمشي مع عمر والصحابة ولا تمشي مع ابي بكر - [00:13:50](#)

واحد كده جريء يقول لي ايوه احسنت. يعجبني الصدق. كنت هتقول لأ مشي مع مع جماعة الاصحاب. اخبرك بان جماعة الصحابة تركوا رأيهم لرأي واحد سبحان الله! لم يقولوا له انك شاذ. لم يطبقوا عليه القواعد الاصولية الحديثية. ان - [00:14:10](#)

مخالفة الثقة لجماعة الثقات شذوذ. لأ. لان هذا الصلاح حديثي. ليس الصلاحا شرعيا. ده الصلة حديثي ليس اصطلاحا شرعيا. لان الشذوذ الحقيقي مخالفة الحق. يعني لو ان قوم اجتمعوا على مخالفة الحق لكان اجتماعهم ذلك شذا ولو ان واحدا وافق الحق لكان - [00:14:40](#)

مفرده ماذا؟ امة. اذا دي المعايير التي ينبغي ان توضع. وهذه المعايير وهذه معاني تكلمنا عنها مرارا. ولكن احيانا المعنى لا يفهم الا في وقته احيانا الناس تسمع المعاني زي بالضبط. لما الصحابة سمعوا وما محمد الا رسول قد خلت من قبل - [00:15:10](#)

له الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم. كان ذلك بعد غزوة احد. يعني في السنة الثالثة من الهجرة مات النبي عليه الصلاة والسلام سنة حداثر. يعني ما بين الاية وما بين وفاة النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من - [00:15:40](#)

اربع سنوات ومع ذلك عندما سمعها الصحابة من ابي بكر كانهم لم يسمعوها من قبل. كانهم لم يسمعوها من قبل. وكذلك المعاني قد تنثر على مر الزمان. ولكن من يدري؟ ماذا - [00:16:00](#)

ستكون الفائدة بهذه المعاني. متى؟ الله اعلم. الله اعلم. يبقى ده المسألة مهمة جدا ان وان تتأمل الانسان يتأملها. لان المعنى لما يتأمل بيركز في القلب. المعنى لما الانسان يفكر فيه - [00:16:20](#)

يثبت في القلب لكن اذا مررت عليه مرور الكرام فانت من جملة الغافلين. اذا الفارق بين الغافل والذاكر ان الذاكرة متأمل. ان الذاكر متأمل. ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الاالباب. اذا فكر اعمل عقل - [00:16:40](#)

لكن الغافل يمر على آيات الله سبحانه وتعالى وهو عنها لاهي زاه. ماشي يا اخوان يبقى اذا كون ان عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه يكون من اوائل الذين اسلموا وصدقوا - [00:17:10](#)

يبقى ديت امر عظيم ولا مش عظيم؟ عظيم. يد المنقبة. منقبة. يبقى عثمان رضي الله تعالى عنه انا اول من مناقبه العظيمة تصديقه لرسول الله صلى الله عليه وسلم واسلامه. طيب - [00:17:30](#)

من قبل الثانية تزويج النبي صلى الله عليه وسلم اياه ابنتيه. هنا عدة وقفات بسيطة لسه. لسه. طيب. هنا عدة وقفات بسيطة. من هذه الوقفات ان الرجل اذا احسن لزوجته فماتت عنه زوجته - [00:17:50](#)

كان حسن السيرة في اهلها. كان حسن السيرة في اهلها. دائما المرأة تريد الرجل الهين اللين الضيع المتغافل ها الذي يعاملها ليست معاملة الاضاد ولا الانداد. لا الاضداد ولا الامداد. ده غلط. لما تعملها - [00:18:30](#)

محملة الاضباط اذا لن يكون هناك اتفاق ابدأ. يمين شمال. طب شمال دي يبقى يمين؟ ده معاملة الاضداد ليه؟ لان الضدين لا يجتمعان ولا يرتفعان. ما ينفعش الاثنين يتسموا على بعض - [00:19:00](#)

ما ينفعش. طب والانداد؟ ان الرجل يجعل في ذهنه ان المرأة ند له. وتجعل هي في ذهنها انها ند لزوجها. الحياة كده تفشى. ما ينفعش. لان الندية تخالف او قول الله عز وجل الرجال قوامون على النساء. والندية تخالف قول الله عز - [00:19:20](#)

وعاشروهن بالمعروف. اذا فيه حاجتين واللاتين دول متلازمين يكون قيم في بيته ويكون محسن في امله. لابد من هذين الامرين. اذا الثقة قرار البيت يقوم على قيومية الرجل وعلى احسان الرجل. يعني اقول وهذا الكلام بحيث ينقص - [00:19:50](#)

طلبوا اخواني المتزوجين الى بيوتهم. ويراجع كل واحد منهم علاقته او بزوجه. هناك توترات ربما توجد في الاسر. واصل هذه التوترات ان الرجل لا يحسن ادارة البيت. ادارة البيت لا تكون بالقصر ولا بالقهر - [00:20:20](#)

وانما تكون بهذه المودة وهذه الرحمة التي اشار اليها ربنا سبحانه يبقى طب افترضنا لو ان جوز بنتي راجل شديد وقارف بنت في حياتها. وبعدين بنتي ماتت لو اراد ان هو يتقدم للبنت الثانية اجوزه بنتي الثانية؟ لا يمكن. كفاية. فانت جددتنا وقرفتنا - [00:20:50](#)

وكرهتنا اسما. اجي اجوزك بنت تانية ؟ طب ما صدقنا. ولكن الامر كان مختلفا ما عثمان رضي الله تعالى عنه. فالنبي عليه الصلاة والسلام زوجه ابنتيه. زوجته اولاً رقية زوجه اولاً رقية. فلما ماتت زوجه ابنته الثانية - [00:21:20](#)

ام كلثوم رضي الله تعالى عنها. ولذلك صح انه لقب بذي النورين. لقب بذلك. قال الامام الاجري ثم اعلّموا رحمكم الله انه انما يسمى عثمان. ذا النورين والتسمية هنا اي تسمية اللقب. ده مش اسمه. احنا عندنا - [00:21:50](#)

هنا في حاجة اسمها الاسم. وعندنا حاجة اسمها اللقب. وعندنا حاجة اسمها الايه؟ الكنية. اذا دي تالت متعلقة بالاسامي. يبقى الاسم اسم العلم احمد مثلا او علي او محمود او كذا - [00:22:20](#)

ده اسم دي كلها اسماء. طيب اللقب زي المعتصم بالله وزي الفاروق. ها؟ دي كلها القاب اما الكنى اذ اللسان يكتنى بابي فلان. ابي يزيد. ابي محمد. وهب والكون ليس من شرطها ان يولد للانسان. يعني ممكن الانسان يكتنى ابنه - [00:22:40](#)

ولسه صغير يجنيه. وممكن يكتنى زوجته ولو لم ينجب منها. وهذا كله صحيح ثابت. نعم قال الامام الاجري ثم اعلّموا رحمكم الله انه انما يسمى عثمان. ذا النورين لانه ولم يجمع بين ابنتي نبي في التزويج واحدة بعد الاخرى من لدن ادم عليه السلام الا - [00:23:10](#)

عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه فلذلك سمي بذي النورين. يبقى ما فيش حد جمع انه يتزوج بنتي نبي واحدة وراء تانية من لدن ادم من لدن ادم اقول الى يومنا هذا ينفع؟ ما ينفعش. من لدن ادم الى زمن النبي محمد عليه الصلاة والسلام - [00:23:40](#)

الا ما كان من حال عثمان رضي الله تعالى عنه. فهذه احد مناقبه الشريفة ومنها ان عبدالرحمن بن سمرة قال جاء عثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك. وفي كفه الف دينار - [00:24:10](#)

فصحبها في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ثم ولى. قال عبدالرحمن بن سمرة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها بيده في حجره ويقول ما ضر عثمان ما فعل بعد هذا اليوم ابدًا. هذا الحديث حسن الى عبدالرحمن بن سمرة رضي الله تعالى - [00:24:40](#)

فانظر الى مسارعتة بتجهيز جيش العسرة ونفقته العظيمة وعدم تقصيره واجتهاده في فعل الخيرات. ايضاً من هذه الاثار ومن هذه ناقب وطبعا انا عاوز كل واحد يبقى في هذا المقام. في هذا المقام. آآ - [00:25:10](#)

يذكر بان هناك رجل يهودي في المدينة كان عنده بئر. كان عنده بئر وهذا البئر كان يبيع ماءه للناس. كان يبيع ازاة الماية بجنيه مثلا لو واحد عاوز كل يوم عشر ازاات يدفع له عشرة جنية في اليوم. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال من - [00:25:40](#)

بئر رومة فيجعلها سقاية للمسلمين. مش يتاجر فيها لأ فيجعلها سقاية للمسلمين غفر الله له. انظر اللي يشتري البئر دي غفر الله فاشترها عثمان في بعض الاثار ان عثمان يعني لم يشتريها - [00:26:10](#)

اشارة من الرجل هذا رجل يهودي لو قال له عاوزها منك بعشر تلاف دينار يقول له لأ. بميت الف هيقول له لأ. عمرو اومال ازاى ؟ قال له انت هاتها لي يومين في مقابل مثلا الف دينار - [00:26:40](#)

وانت الاربعة تيام فاتى المسلمون فكانوا يأخذون المياه ويمتاقون ويخزنون المياه في هذين اليومين امية فاذا اتت ايام اليهود لم يذهب احد الى البئر. ده طبعا فكر استراتيجي فكر استراتيجي بيعلمنا كيف يمكن ان انت تتحايل في قنص الخيرات في انحاز ده - [00:27:00](#)

لو قال له عثمان اريد لهذه البئر بمليون دينار هيقول له لأ. لكن انظر قال له انا مش هشتريها منك. لاسبوع سبع تيام هات لي يومين بالف دينار. وانت لك الايام الخمس الباقية - [00:27:30](#)

الراجل طبعا يهودي طماع. يهودي طماع. فقال لي يومين مش مشكلة بالف دينار يبقى انا كده كسبان الف دينار فكان المسلمون يشربون ويخزنون المياه في هذين اليومين. وبقيت الخمس تيام بينش الدبان - [00:27:50](#)

ما بيعملش حاجة. وعندئذ عرض عثمان ان يشتري البئر منه فقبل الرجل سريعا. خلاص لم يجد ما فر من ذلك البايع فانظر الى حرص هذا الصحابي على الخير. قال النبي عليه الصلاة والسلام من - [00:28:10](#)

اشترى بئر رومة. وانظر الى ان الصحابة كانوا يفكرون في الخير. ما يجوش يقولوا يا رسول الله ان ده راجل يهودي جديد شحيح ومش هيرضى بح. نعمل ايه؟ كل حاجة. يستنوا بقى المشور - [00:28:30](#)

بيستنوا الرأي. ما تتصرفوا. ما نقدرش نتصرف الا اما انت تدينا الرأي. لأ فكر ودبر امره. وعلم ان هذا التدبير من خير التدبير. لانه لصالح الاسلام ونفع المسلمين. امضى. امضى. من - [00:28:50](#)

بئر روما فيجعلها سقاية للمسلمين. غفر الله له فاشتراها عثمان رضي الله عنه ثم ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اجعلها سقاية للمسلمين واجرك لك. ما شاء الله. يبقى كل ما في هناك ناس بتشرب من هذا البئر كل ما الاجر مستمر. واثار - [00:29:10](#)
بئر عثمان موجود الى الان. يعني لا زال هذا المكان موجود مكانه الى الان الى المدينة يجد اثر هذا البئر الى الان. وهذا الاثر صحيح باذن الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم يبقى انظر بقى اسلامه وتصديقه زواج من ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ انفاقه في - [00:29:40](#)

اخوتي في غزوة تبوك غزوة العسرة شراؤه لبئر روما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الملائكة لتستحي من عثمان ابن عفان. يا الهي! اتى صحيح الاسناد ان ملائكة لتستحي من عثمان بن عفان. يا الهي! يبقى ده امر يدل على ماذا - [00:30:10](#)
تستحي من فاجر ام تستحي من صالح ولي؟ آآ ايضا اخبر النبي عليه الصلاة والسلام عن فتن كائنة في اخر الزمان تكون بعده. واخبر ان عثمان عثمان رضي الله عنه بريء منها. هناك اثار كثيرة في ذلك. الامر كاثر عبدالله بن حوالة وغيره - [00:30:40](#)
ومن هذه الاثار ان اشار الى رجل مقنع قال فاستشرفته فاذا هو عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه. اذا النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان عثمان بن عفان معصوم من الفتنة - [00:31:10](#)

ان عثمان ابن عفان معصوم من الفتنة. ايضا صح الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن مقتله مظلوما. انه يقتل شهيدا مظلوما. وامر بالصبر الا يخلع قميصه الذي يلبسه. فصبر رضي الله عنه حتى قتل مظلوما - [00:31:30](#)
ايضا من مناقبه. ولعل هذا حادثة حال ليس بتشريع كان يحيي الليل كله بركة يختم فيها القرآن. صح الخبر وبذلك يعني كان يحيي الليل بركة يختم فيها القرآن وباسناد صحيح عن عبدالرحمن بن مهدي عليه رحمة الله قال - [00:32:00](#)
او لم يكن في عثمان رضي الله عنه الا هاتان الخصلتان كفتاه جمعه المصحف والجمع هنا والجمع الثاني. الجمع الاول معناه الكتابة الكتاب وجمع المدونات في كتاب واحد والجمع الاول كان في - [00:32:40](#)
في عهد ابي بكر رضي الله تعالى عنه. الجمع الثاني هو نسخ الكتاب الاول. وبعثه الى الاصل انصار فالذي نسخ الكتاب المصحف وارسلوا سخاه الى الامصار واحرق ما في ايدي - [00:33:10](#)
الصحابة هو من؟ هو عثمان رضي الله عنه. في هناك مصحف ابي ومصحف علي ومصحف عبدالله بن مسعود ومصحف حفصة كل صحابي بين يدي مصحف. اعتمد عثمان رضي الله تعالى - [00:33:30](#)

قال عنه المصحف الذي جمعه ابو بكر ونسخه نسخا الى الامصار جمع المصاحف من ايدي الصحابة فاحرقها جميعا. فلم يبق الا مصحف واحد. ولذلك نسب بهذا المصحف الى من؟ الى عثمان. ليس باعتبار المبتدع ولكن باعتبار الانتشار. لان الذي ابتداء هذا - [00:33:50](#)

الجمع ليس عثمان وانما من ابو بكر ولكن الذي نسخ ونشر هو عثمان رضي الله تعالى عن الجميع فعبدا الرحمن المهدي يقول لو لم يكن في عثمان رضي الله تعالى عنه الا هاتان الخصلتان كفتاه. جمعه - [00:34:20](#)
مصحف وبذله دمه دون دماء المسلمين. الثابت ان عثمان رضي الله تعالى عنه لما حصر في داره نحو من اربعين ليلة آآ ذهب الصحابة حمايته والدود عنه بسلاحهم. حتى ان بعضهم قال لو شئت لارسلت - [00:34:40](#)
صلى لاهل الشام لفعلنا لو عاوز ان احنا نبعت الجيوش بتاعتنا اللي في الشام نجيب الجيوش ونقتل الناس اللي بيحصروا الدور دول. وهنا ايضا فكر عثمان اذا كان عنده فكر استراتيجي في الاقتصاد - [00:35:10](#)

فهو ايضا عنده فكر استراتيجي في امور الحكم وادارة البلاد. هو لما الصحابة ييجوا من الشام ومن المدينة ويقاقلوا تلت اربع تلاف اللي هم مثلا حوالين الدار. ويقتلوهم. ويستتب الامر - [00:35:30](#)
عثمان بالقوة والشدة. الامر كده انتهى لن ينتهي الامر. بل سيكون ذلك مدعاة الى كثير من الفتن. والنبي عليه الصلاة والسلام بشره

بامرین. الاول انه سيقتل شهيد والامر الثاني انه معصوم من الفتن. اذا ليس مثل عثمان رضي الله تعالى عنه - [00:35:50](#)

تلبس بهذه الفتنة. ولذلك اثر ان علي رضي الله تعالى عنه والحسن والحسين محمد بن مسلمة وصحابة كثر اتوا بسلاحهم الى عثمان فردهم. فردهم فردهم ولم يشأ ان تراق دماء المسلمين من اجله. سبحان الله! وهذا - [00:36:20](#)

امر كنت علقت عليه منذ سنين وقلت فانظر يعني الى حال عثمان والى حال هؤلاء الحكام الذين ينشئون الجيوش الجرارة من اجل حمايتهم. فالله المستعان. الله المستعان قال محمد ابن الحسين عليه رحمة الله ولقد انكر اصحاب رسول - [00:36:50](#)

الهي صلى الله عليه وسلم قتل عثمان رضي الله عنه انكارا شديدا. وبكوا عليه رثوه باقوال كثيرة من هؤلاء علي رضي الله تعالى عنه عندما علم القى عن رأسه عمامة سوداء. ونادى ثلاثا. نادى اي يعني تكلم بصوت مرتفع. الله - [00:37:20](#)

اللهم اني ابرأ اليك من دم ابن عفان. اللهم لا ارضى قتله ولا امر به. وهذا اسناد حسن لغيره. وممن بكاه ايضا زيد ابن ثابت وكذلك كعب ابن مالك وعبدالله بن سلام وحذيفة - [00:37:50](#)

ونفر كثير من الصحابة رضي الله تعالى عنهم جميعا عندنا الاثر الف متين واحد وسبعين اثر عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال قد جعلت الامر من بعدي الى هؤلاء الستة الذين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:10](#)

عثمان وعلي وعبدالرحمن وسعد وطلحة والزبير. فمن استخلفوا منهم فهو الخليفة. وهذا الاثر خرج مسلم وان كان بعض اهل العلم عله بكلام وسبق اه التنويه عليه. او اليه الاثر الف ميتين اربعة وسبعين وبه الختام ان شاء الله. عن ابي وائل عليه رحمة الله - [00:38:40](#)

فقال قدم علينا عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه. فعنى الينا عمر رضي الله عنه فلم ارى يوما اكثر باكيا حزينا منه. ثم قال عبدالله والذي نفسي بيده لو اني - [00:39:10](#)

اعلم ان عمر كان يحب كلبا لاحبته. وان اصحابه وان اصحاب محمد صلى الله قال وسلم اجمعين فبايعنا عثمان. الاثر واسناده حسن. كلمة اجمعنا فبايعنا عثمان فيه دليل على ان الصحابة اجتمعت كلمتهم على عثمان رضي الله تعالى عنه. آآ وهذه بعض الاثار - [00:39:30](#)

في مناقب عثمان آآ امير المؤمنين زوج ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب سبق والقدم آآ الاولى آآ الذي له المناقب الرفيعة والفضائل الجميلة فنكتفي بهذا القدر. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يلحقنا به على خير. ونشهد الله - [00:40:00](#)

تعالى انا نحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن جملة من نعينهم بالحب عثمان رضي الله تعالى عنه ونشهد انه خليفة عدل ثقة فاضل لا يبغضه الا منافق - [00:40:30](#)

لماذا احرق عثمان بن عفان رضي الله عنه مصاحف؟ نعم. احرقنا فالمصاحف لتجتمع كلمة المسلمين. اصل هذه المسألة ان عبدالرحمن بن عوف كان في تدريبيجان وكان هناك اجناد الشام والعراق. فاختلفوا في قراءة القرآن - [00:40:50](#)

هذا يقرأ بلهجة قريش مثلا وهذا يقرأ بلهجة بالحارث بن كعب واحد يقول ان هذان لساحران. والتاني يقول ان هذان لساحران. يبقى يا ترى وهي ان هذان ولا ان هذان والليل مسألة مثلا آآ الذين ليس عندهم اثار من علم - [00:41:20](#)

يمكن ان يظنوا ان هذا سبب اختلاف في القرآن. فحتى يدفع عثمان رضي الله تعالى عنه ذلك الوهم عن الناس وهم لا زالوا حديث عهد باسلام لم يجعل من المصاحف الا صحيفة واحدة - [00:41:50](#)

كده هي صحيفة ابي بكر التي اشهد عليها الصحابة فكان ابو بكر رضي الله تعالى عنه يثبت قرآن بلهجة قريش. ولا يقبل نسا من احد الا اذا شهد له الاخر. الا - [00:42:10](#)

كما كان من شأنه ابي جزيمة رضي الله تعالى عنه الذي قبل منه اية اية كتابه الايات الاخيرة في سورة التوبة. هذه يا او هذا هو النص الوحيد الذي لم يقبل معه من يصدقه فيه. لماذا - [00:42:30](#)

لماذا؟ شهادته بشهادة رجلين. لماذا؟ ما هي القصة تفضل معين عليه الصلاة والسلام. فلما سلم سأله احسنت. تمام. كمل. هل محمد ايه يا بكر كان ضد عثمان بن عفان الكلام ده بالفعل صحيح. نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ولجميع المسلمين. من الذين ارادوا قتل عثمان -

رضي الله عنه ولماذا كان يريدون ولماذا كانوا يريدون قتله ماشي. المسألة باختصار يذكر بان آ عثمان بن عفان ارسل كتابا الى واليه على مصر يأمره بالاحسان الى من يحمل هذا الكتاب - 00:44:00

فاتى بعض المجرمين الذين يريدون الفتنة فزوروا كتابا قال عثمان وصنعوا خاتما باسم عثمان وختموا الكتاب بخاتم عثمان المزور وفيه الامر بضرب رقاب هؤلاء الناس. ثم لما كانوا في بعض الطريق فتحوا هذا الكتاب فاذا فيه هذا - 00:44:30 الامر فقالوا كيف؟ ان انت بتقول لنا سامر بالاحسان اليكم ثم بعد ذلك تأمر وليك على مصر بذلك. فقال والله ما كتبت شيئا ولا اه وقعت توقيعا او كلاما قريبا من ذلك. فلم يصدقوه. ودي المصيبة الكبيرة جدا - 00:45:00

لم يصدقوه لانه قدامهم ايه؟ الكتاب مكتوب وعليه الايه؟ الختم بتاع عثمان. فلم يصدقوه فكان ذلك من حيل اهل الردى للباس آ الشر باهل التقى. فكان من قدر الله تعالى ما تعلمون حيث اجتمع ناس من مصر ومن العراق وحاصروا الدار وارادوه ان يترك -

خلاف ان انت تنحى فقال لا اخلع قميصا البسني الله عز وجل لان النبي صلى الله عليه وسلم طلب منه ذلك الا يخلع ذلك القميص. وان راودوه على خلع هذا القميص فليصلب فليصبر. فانه - 00:45:50

وسيقتل مظلوما بل ان النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة ذكر انه سيقتل شهيدا. اثبت احدا فان فان عليك نبيا وصديقا وشهيدين. النبي يقصد نفسه والصديق هو ابو بكر - 00:46:10

رضي الله تعالى عنه والشهيدان عمر وعثمان رضي الله تعالى عن الجميع. ده القصة باختصار شديد ويمكن ان ترجعوا الى كتاب العواصم للقاضي اه ابن ابن العربي يعني نسأل الله تعالى ان ربنا كده يوفقنا جميعا لمحبه ومراضيه. وان يمस्कنا بدينه وان يجعلنا من - 00:46:30

جملة الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. وصلي اللهم وسلم وبارك على نبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:47:00